

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط تزايد حوادث الحرائق البرية

جنوب أفريقيا تكافح فقدان الغطاء الشجري وسط تزايد حوادث الحرائق البرية

التقرير

في اتجاه بيئي مقلق، شهدت جنوب أفريقيا فقداناً كبيراً للغطاء الشجري خلال العقدين الماضيين. البلاد، التي تمتد على مساحة تزيد عن 121 مليون هكتار، شهدت انخفاضاً صافياً في الغطاء الشجري بنسبة تقريباً 1.86٪. يعادل هذا الفقدان حوالي 530,000 هكتار، على الرغم من زيادة حوالي 388,000 هكتار خلال نفس الفترة.

تم تحديد الأنشطة الحرجية والزراعة المتنقلة كأهم مسببات لفقدان الغطاء الشجري، حيث ساهمت في الجزء الأكبر من إزالة الغابات. الحرائق البرية، على الرغم من أنها أقل أهمية من حيث المساحة، كانت مستمرة، مع وقوع أحدث حادث في منطقة الشمال الغربي في جنوب أفريقيا بتاريخ 25 أكتوبر 2024.

تأثير هذه الخسائر ليس بيئياً فحسب، بل يتعلق أيضاً بالكربون، حيث ترتبط ملايين الأطنان المترية من انبعاثات مكافئ ثاني أكسيد الكربون مع إزالة الغابات. كما تلعب التحضر دوراً، وإن كان أصغر، في تقليل الغطاء الشجري. تبرز البيانات الحاجة إلى جهد متضافر لإدارة وتخفيف العوامل المساهمة في فقدان الغطاء الشجري في جنوب أفريقيا.



